(٥) قبول اسرائيل بمشروع تطوير نهر الاردن الذي اقترحه جونستون بحيث تشترك مع الدول العربية في الاستفادة من مياه نهري الاردن واليرموك . وتعتبر اسرائيل هذه الخطوة تنازلا من طرفها لان ما يزيد عن نصف الموارد المائية سيذهب الى الدول العربية .

وأوضح المشروع ان اسرائيل لن تتراجع عن النقاط التالية في موقفها المعروف :

(١) لن توافق على اية تنازلات من جانب واحد (أي جانبها) كما انها تتوقع ان تجري التعديلات الطفيفة على خطوط الهدنة بصورة تترك أرض اسرائيل على ما هي عليه تقريبا .

(٢) لن تتنازل عن ميناء ايلات في العقبة .

(٣) عندما تعطي حقوق الترانزيت للاردن ومصر لن تسمح باقامة اية ممرات غير خاضعة للسيادة الاسرائيلية .

(٤) ستستمر اسرائيل في معارضة تدويل القدس .

ولم تصدر اية تصريحات أو تعليقات من قبل الحكومات العربية حول مشروع شاريت .

المشروع الكندي

في ٢٦ شباط ١٩٥٧ قال ليستر بيرسون وزير الخارجية الكندي في خطابه امام الجمعية العامة لهيئة الامم بأن المنظمة الدولية « وصلت الى نقطة اللارجوع » بالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي لانه ليس بالامكان العودة الى الظروف التي كانت قائمة قبل تشرين الاول ١٩٥٦ (أي قبل العدوان الثلاثي) . وعلى هذا الاساس تقدم بالمشروع التالي لتثبيت الوضع في المنطقة وليس لتسويته على ما يبدو :

(١) تتعهد كل من اسرائيل ومصر بالتقيد بدقة بكافة بنود اتفاقيات الهدنة لعام ١٩٤٩ .

(٢) يقوم كل من الامين العام لهيئة الامم ، والمنظمة الدولية نفسها ، وقائد قوات الطوارىء التابعة لها بوضع الترتيبات اللازمة مع الحكومات المعنية من أجل وضع قوات الطوارىء على خطوط الهدنة . أما الهدف من هذه الخطوة فيتلخص بثلاث نقاط : (أ) ان تأخذ على عاتقها بعض واجبات هيئة رقابة الهدنة ، (ب) المساعدة في منع الحملات والهجمات عبر خطوط الهدنة ، (ج) المحافظة على السلام على طرفي الخط .

(٣) الالتزام بعدم التدخل في حق العبور البريء في مضائق تيران . ويتبع انسحاب القوات الاسرائيلية من شرم الشيخ دخول قوات الطوارىء الدولية اليها للمساعدة في الحفاظ على السلام ومنع حدوث أي صدامات وفقا للاهداف التي عينتها الجمعية العامة لهذه القوات .

(٤) اقامة ادارة مدنية تابعة لهيئة الامم في غزة بالتعاون مع مصر واسرائيل .

ولم تعلق أي من الحكومات العربية أو اسرائيل على المشروع الكندي كما انه لم يشر اليه في مناقشات الجمعية العامة .

المشروع الاسترالي

في ٢١ تشرين الاول ١٩٥٧ قال الرئيس الاسترالي (السيد منزيس) في خطابه السنوي أمام الحزب الليبرالي الحاكم انه ينبغي القيام بمحاولة جديدة من أجل الخروج من الحلقة المفرغة التي تلف النزاع في الشرق الاوسط . ودعا هيئة الرقابة للدفع باتجاه مباحثات على مستوى رفيع من أجل استكشاف امكانيات الوصول الى اتفاقية جديدة مضمونة دولية هدفها ازالة أسباب التوتر في المنطقة من جذورها . ثم اقترح النقاط التالية كأساس لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي :